

---

# Anesthetic management for patients with psychiatric disorders

**Mohammed Gamel Abd Al-Azeam**

أظهرت الاحصاءات الحديثة أن الاختلالات النفسية قد أصبحت واحدة من أكثر الأمراض شيوعاً مما يزيد من احتمالية تواجدها هذه الاختلالات كمشاكل في المرضى أثناء التخدير. إن الأدوية المستخدمة لعلاج هذه الاختلالات النفسية قد تقسم إلى أدوية ضد الاكتئاب مثل مضادات المونوامين أو كسيدر ، مضادات الاكتئاب ثلاثية الحلقة لعلاج الاكتئاب ، الفينوزيبازين لعلاج الانفصام ، البنزوديازيبين لعلاج القلق وأخيراً الليثيم لعلاج الاختلال ثنائي القطب . إن التفاعلات بين هذه الأدوية وأدوية التخدير لذات قدر من الأهمية أثناء التخدير لهؤلاء المرضى ، إذ قد تتراوح من تفاعلات بسيطة كزيادة وقت النوم ، تثبيط الجهاز العصبي المركزي عند الجمع بين مضادات المونوامين أو كسيدر أو مضادات الاكتئاب ثلاثية الحلقة مع البريتيورات أو البنزوديازيبين كدواء ما قبل التخدير - إلى تفاعلات عنيفة قد تؤدي للوفاه مثل استثارة السمبثاوي بشدة مع نريف بالمخ ، فشل حاد بالقلب عند الجمع بين مضادات المونوامين أو كسيدر أو مضادات الاكتئاب ثلاثية الحلقة مع ممثلات السمبثاوي . ولذلك فإن المراقبة التخديرية يجب أن تتضمن تاريخ مرضي مفصلاً عن طبيعة الأدوية المستخدمة لعلاج الاختلالات النفسية ، جرعاتها ، مدة تعاطيها ، وأيضا أي آثار جانبية متوقعة ، كما يفضل تجنب الأتروبين و البنزوديازيبين كأدوية ما قبل التخدير . كما تعطى جرعات أقل من الباريتيورات للمرضى المعالجين بمضادات الاكتئاب ثلاثية الحلقة والأدوية المضادة للأمراض النفسية . إن السكسينيل كولين قد يستخدم كمرخى للعضلات في المرضى الذين يتعاطوا الأدوية المضادة للأمراض النفسية . إن السكسينيل الاكتئاب ثلاثية الحلقة ، كما أن الأيزوفلورين يفضل استخدامه كمخدر استنشاقى . إن تشنجات الكهرباء العلاجية لها تحدى تخديرى معروف ، و فيها يتم استخدام بريتورات قصيرة المدة كوسيلة مقبولة ، بسيطة ، آمنة لأحداث رجفات الكهرباء العلاجية . لقد استمر استخدام المواد المخدرة على مدى السنين بالرغم من التوعية المستمرة ومحاولة إعادة التأهيل . كأطباء تخدير لا بد من معرفتنا بهذه المواد واثارها على الصحة ومدى تأثيرها أثناء المعالجة التخديرية .